

بمناسبة التثام البرلمان العراقي الاول

هل لنا حصة في ذلك ؟

كلا ، اننا لا نطالب حصة في الانتخاب والكراسي والوظائف
كما طالب بذلك اخواتنا الفرييات فقلنه

فليكن كل ذلك للرجال ، وليكن مباركاً عليهم !

انما نطالب من البرلمان العراقي الاول الذي افتتح منذ منتصف
الشهر الحاضر ولا يزال يوالي جلساته بالخير ، حصة مشروعة
بل امرأ ضرورياً للوطن ، بل مشروعة هو ايضاً من المشروعات
الحيوية التي لا تزال نسمع الجرائد المحلية تشيد بذكرها وتضج
بترديد ذكرها . والمشروع العزيز الذي نطلبه هو توفير اسباب
تعليم الفتاة العراقية وترقية تربيتها

يسرنا ان نرى اولياء الامور قد ازدادوا في هذه السنة عطفاً
على الفتاة وشفقةً على بوسها . فاجروا بمض الاصلاح في المدارس
الانثائية وزادوا عددها ووعدوا بفتح مدارس اخرى في السنة
المدرسية المقبلة

واكثنا نطلب المزيد . وهذه الميزانية - آها منها ! - انها العقبة
الكثيرة في سبيل المشروع الحيوي الذي نطلبه . فاننا كلما طلبنا

مشروعاً تهذيبياً احالونا اليها واذا هي ، بازاء ما نطلبه ، افرغ من
قوادام موسى ! ! في حين ان النفقات الاخرى المطلوبة
لتشكيلات ومشروعات اخرى ، قد توجد في الحال في صندوق
الميزانية . فما هو السر في ذلك ؟

فان كنتم يا سادتنا اعضاء البرلمان موقنين وشاعرين بان تربية
الفتاة وترقيتها ، من الامور الضرورية الاولى ، لا الكمالية
الثانوية ، وكان اجتماعكم في هذه الدورة من اجل الميزانية خصيصاً
فان الواجب والعدل والمطف والشفقة تدعوكم الى ان تخصصوا
في الميزانية ما يكفي لفتح مدارس اخرى للفتيات ولترقية تهذيبهن
انظروا يا سادتنا الفضلاء الى مصر وما تعمله من
الاعمال العظيمة في سبيل ترقية الفتاة ولا بد انكم
قرأتم في الصحف الاخبار الاخيرة عن سمي وزارة
معارف مصر خاصة الى تعميم التهذيب وترقية التربية الانثوية
بتكثير المدارس الاولى الابتدائية والثانوية وبارسال البعثات
العلمية الانثوية الى اوربا وافتحة روضات الاطفال وادارتها
على الاساليب المصرية الضامنة للاطفال التربية الجسدية والعقلية
الحسنى . وانتم ترون ان وزارتنا ليس لها حتى الآن روضة واحدة
للاطفال فاشفقوا على الاطفال ، واشفقوا على البنات ، فلذات

اكباد الامة وموضوع آمالها للمستقبل القريب
ان المستقبل لا يدسم للامة المراقبة الا متى كان نور التهذيب
شارقا على بنائها . فمجلوا يا ممثلي الامة ومديرها عجلوا نشر هذا
النور ، فان الامر بين ايديكم وانكم اكابر المسؤولين عن قضاء
حاجات الامة . واهمها حياة العقل ، حياة الروح ، حياة النفس .
وهي المعرفة والعلم والفضيلة التي تكتسب في المدرسة

تمهيد التعليم الالزامي

بانشاء خمسة آلاف مدرسة اولية

بمناسبة الكلام عن التهذيب ثبت هنا الخبر الآتي نقلاً عن جريدة
العالم العربي الفراء

لاتزال الحكومة المصرية ساعية السعي العجيب الى تعميم التعليم وترقيته في أنحاء
القطر فاقترحت وزارة المعارف انشاء خمسة آلاف مدرسة اولية (عدا المدارس
الحاضرة) في خلال خمس سنوات لتكون نواة لتعميم التعليم الالزامي
فاجتمع في ديوان وزارة الداخلية بحضور وزيرى الداخلية والمعارف ، رؤساء
مديريات مصر ، في الاسبوع الماضي ، وكان مدار البحث على كيفية تنفيذ
مشروع الوزارة المذكور فاستقر الرأي على توزيع الف مدرسة كل سنة على
مديريات القطر كل مديرية بنسبة حجمها . وكانت وزارة المعارف ترى ان مجالس
المديريات تنشئ المدارس المذكورة والوزارة تديرها ولكن بعضهم رأى ان يعهد
الى المجالس المشار اليها في ادارة المدارس بناء على ان التعليم هو العمل الاساسي

الذي تقوم به تلك المجالس فإذا سلّبت ادارته منها لم يبق لها عمل يذكر فيضعف شعورها بالتبعية الملهمة على طاعتها تجاه ناخبها علاوة على ان هذا العمل يعد مدرباً للمجالس الادارات على القيام بمجسام الامور

ويذنت الصحف بهذا الشأن وجوب ادخال التعليم الزراعي العملي في المدارس الاولى في الاقاليم وجعله ركناً اساسياً فيها
واننا نتمنى مزيد النجاح لآخواننا المصريين ونتمنى لبلادنا حسن الاقتداء بهم

الملكة سميراميس

على ذكر اكتشافات أثرية جديدة

تظهر الهيئات والجمعيات العلمية في ايامنا هذه اهتماماً عظيماً في البحث والتنقيب عن العاديات وآثار العصور الغابرة . وقد اقامت الاكتشافات الاخيرة في مصر اللثام عن كثير من الامور والحوادث القديمة واستفاد منها العلم فائدة عظيمة . وايسست مصر البلد الوحيد الذي يجري فيه البحث . فقد انتشرت البعثات العلمية في جميع البلدان الشرقية التي لعبت في قديم الزمان دوراً يذكر في تاريخ المدينيات الغابرة فاخذ الفرنسيون يقومون باعمال الحفر والتنقيب في سوريا ولبنان . والانجليز في فلسطين والعراق واشتركت الجمعيات العلمية الاميركية معهم . وينتظر ان يرفع الستار عن

كثير من الاسرار التي تضمها الارض في جوفها
ومما لفت الانظار اخيراً واهتمت له المقامات العلمية اشد اهتمام
ما عثر عليه المنقبون في المراق من الآثار القديمة التي يرجع عهدها
الى مملكة الاشوريين والكلدانيين . فيجدر بنا ان نخصص بحثاً
لامرأة لعبت في تلك العصور الخالية دوراً لم تلعبه امرأة أخرى في
التاريخ ، اعني بها الملكة سميراميس ملكة آشور وبابل ، التي اتت
من الاعمال العظيمة ما حير المؤرخين حتى ان البعض منهم يذهب
الى الاعتقاد بان سميراميس ملكة خيالية وانه لم توجد امرأة بهذا
الاسم وان الاعمال المنسوبة اليها ليست الا الاعمال التي قامت بها
سلسلة طويلة من ملوك ذلك العهد

فما هي تلك الاعمال وما ذا يذكر لنا التاريخ عن سميراميس ؟
هي فتاة جميلة فاتنة ساحرة ، كانت تحب الانتقال من مكان
الى آخر وتهوى المخاطر وتتوق الى المجد وكانت من اصل وضيع
فهاجرت من بلادها سوريا ورحلت الى شواطئ دجلة والفرات .
وهناك توصلت الى دخول بلاط الملك نينوس الذي افتن بها وعاقها
وانتهى به الامر الى ان اتخذها زوجة له ونودي بها ملكة بجانب
الملك . ويقال ان نينوس هذا هو الذي بنى مدينة نينوى الشهيرة وكان
ذلك سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد

تم اسميراميس ما كانت تحلم به من مؤدد وسلطان لكنهما ما كانت لتكتفي بذلك بل ارادت ان تستأثر بالحكم وان يخضع لها زوجها الملك فوقع خلاف شديد بينهما ادى الى مؤامرة واسعة النطاق دبرتها الملكة بنفسها فسقط الملك نينوس قتيلا بخناجر المتآمرين الذي نادوا بسميراميس ملكة على اشور وبابل . وهكذا خانت المرأة زوجها في سبيل مظهرها

وكانت قد رزقت منه ولدا يدعى نينياس تخافت ان ياتف عظام الملكة حوله اذا ما شب وكبر وان يسقطوها كما اسقطت هي زوجها للمناداة بولدها نينياس ملكا عليهم فعميت على قتل شعور الام كما قتلت شعور الزوجة وسلمت طفل الى احد الرعاة على ان يقتله ويأتيها بدمه في اجانة اعطته اياها لهذا الغرض . لكن الرجل اشفق على الطفل وهرب به الى اطراف المملكة حيث تركه وديعة لدى اصدقاء له هناك وعاد الى الملكة وسلمها الاجانة بدم ما ملأها بدم جدي ماعز فاطمأنت الملكة الى ذلك وحوثت قواها شطر الملكة التي اخذت تدبر شؤونها بمهارة فائقة

ويقال انها هي التي بنت مدينة بابل الشهيرة التي كانت في ذلك العهد قرية صغيرة حقيرة . فقامت فيها سميراميس وبنت القصور الشاهقة ودعت جميع الامراء والقواد من اتباعها الى بابل حيث

بني كل منهم لنفسه قصرًا . وكانت الملكة تضع بنفسها الرسوم
 والتصميمات فجاءت بابل آية في الجمال وحسن الذوق . ثم ارادت
 سميراميس ان تقوم بعمل هائل تسطر به اسمها على صفحات التاريخ
 فجاءت بالبنائين وارباب الفنون وبنت الحدائق المعلقة في الفضاء
 حول قصرها الجميل وكانت تلك الحدائق تمتد على مسافة شاسعة
 وكلها قائمة على اعمدة ضخمة على ارتفاع شاهق من سطح الارض .
 وتمتد تلك الحدائق من عجائب الدنيا

واهتمت سميراميس من جهة اخرى بتوسيع ملكها فخردت
 الجيوش ووضعت للقبائل المنتقلة نظاما حربيًا عسكريًا وارسات
 كتابها الفتح الممالك المجاورة . فتم لها الاستيلاء على بلاد مادي
 والفرس وشبه جزيرة العرب وارمينيا ومصر وايبيا واصبحت
 دوائها اعظم واصنم دولة عرفها التاريخ في العصور الغابرة

وقد احاطت ايضا مدينة بابل بأسوار منيعة لمقاومة المهاجمين
 وجرت المياه الى المدينة في انابيب توزعها على المنازل والقصور
 ودعت الحفارين والرسامين وارباب الصناعات والفنون الى مسابقات
 جعلت لها الجوائز القيمة استنهاضًا للهمم وتشجيعًا للفنون والصناعات
 وصفوة القول ان سميراميس قامت كملكة باعمال جليلة لم يقم
 بها ملك آخر منذ عرفت الممالك ولم يتوصل اليها ملك آخر في اي

عصر من الصور . واليك الآن ما كان من امرها مع ولدها
نبنياس الذي اتينا على ذكره سابقا

كانت العادة في بلاط ملوك بابل ان يخطب ابن الملك على اثر
ولادته لاحدى الاميرات الصغيرات من الاسرة المالكة على ان
يتزوجا عند بلوغهما السن القانوني . فلما ولد نبنياس بن نينوس
وسميراميس عقدت خطبته على احدى الاميرات وقد رأت النور
في آن واحد معه وهي ازيما ابنة عمه . ولما كبرت ازيما اخبرها
رجال القصر ان نبنياس خطبها مات طفلا خزنات عليه وبكت .
لكنها عادت فندسيتها سرى ما لانها لم تعرفه قط

وحدث يوما ان كانت ازيما مسافرة مع ابيها في قافلة كبيرة
قاصدة احدى مدن المملكة البعيدة فخرجت على القافلة عصابة
لصوص في الصحراء فقتلت رجالها ونهبت الاموال واخذت ازيما
اسيرة ذليلة . وبينما اللصوص يتجهون الى الجبال المجاورة للاتجاء
اليها طلع عليهم فارس مع بعض الرجال فشتوا شملهم واسترجعوا
الاسلاب وانقذوا الفتاة واعادوها الى القصر

وكان قائد الجماعة يدعى ارزاس وهو فتى في ريعان الشباب جميل
الطلعة فاحبته ازيما وعاهدته على الزواج اعترافا له بحسن صنيعه
وبفضله عليها ولم يكن ارزاس هذا الا نبنياس بعينه ، ابن الملك

نيدنوس، الذي شب وترعرع بين القبائل المتنقلة في تلك الاصقاع،
ونال بفروسته وشجاعته شهرة وصلت الى مسامع الملكة سميراميس
فميزته قائداً في جيشها وسلمته مقاليد امور القبائل وعهدت اليه
بالدفاع عن حدود المملكة ضد غارات الشعوب المجاورة وقطاع الطرق
وكان في القصر وزير يدعى آشور، طلع على اسرار سميراميس
وعالم بحقيقة امر نيدنياس فاتخذته الملكة، وتغنى لها بخافة ان يفضح
امرها ويخبر عظماء المملكة ان نيدنياس لم يمت حتف انفه بل قتل
قتلا بيد الملكة. فاخذ آشور يستبد بالحكم ويستأثر بالسلطة
وسميراميس لا تجرؤ على رفض طلب من طلبانه او رد ارادة له.
فوقع آشور في حب ازيماء وطلب الى الملكة ان تزوجه منها فقبلت
لكن الفتاة كانت تكرهه كرها شديداً فبكت وانتعجت. واخذت
تضرع الى الآلهة طالبة انقاذها من مخاب ذلك الوحش.
واطلعت كبير الكهنة على سرها وقالت له انها تحب الفتى ارزاس
الفارس الشجاع وانها تؤثر الانتحار على الزواج الذي يريدون
ارغامها عليه. فطيب الكاهن خاطرها ووعداها بالتدخل في
الامر ويمنع الحيف عنها

اما سميراميس فكانت بعد كل تلك السنين بدأت تشعر
بتبكيه الضمير واخذت تفكر في ملكها والى من يصير من

بمدها اذا ماتت . فظهرت لها فظاعة اعمالها وجريمتها الشنيعة بقتلها
وحيدها نينياس . فساورتها الهواجس والاحلام المقلقة وكانت
كلما انفردت وحدها في قاعة من قاعات القصر الواسعة ترى طيف
زوجه الشهيد يؤنبها على فظائعها وينذرها بعقوبة شنيعة تكفر بها
عن سيئاتها . فثقلت عليها هذه المتعبه وشمرت من جهة اخرى ان
وزيرها آشور يتآمر مع انصاره عليها لقلب نظام الحكم في المملكة
والاستيلاء على العرش تخافت وارتعدت ونادت الكهنة وطلبت
اليهم ان يستزلوا وحي الالهة ويسألوها عن الخطة التي يجب
اتباعها فقالوا لها ان كاهناً واحداً في العالم يستطيع تبديد هموها
وهو اجسها وهو رئيس كهنة مصر . فارسلت في طلبه فجاء الرجل
وقال لها ان الالهة غاضبة عليها لانها ارتكبت في حياتها كثيراً
من الجرائم والآثام وانه يجب عليها ان تستدعي الى بابل فارساً
شجاعاً تلقى اليه مقاليد الامور ثم تتزوج هي مرة اخرى على ان
تعيش مع زوجها الجديد معيشة زوجية صالحة اتمدها الالهة تكفيراً
منها عما ذاقه نينايوس من العذاب في كفها

ولما بحثت سميراميس عن فارس شاب تستدعيه اليها لم تجد سوى
ارزاس الذي ذاع صيته في البلاد وكان الجندي يعدونه اعظم قائد في المملكة.
فاستدعته سميراميس اليها وابي الشاب الدعوة فرحاً مسروراً (يتبع)

رنات الاوتار السحرية بين الشقاء والحب



لشباب اسكي والشاعر الرقيق المعروف بين
السموات وقد وعدتني بحلة بيلى المرة بعد
المرة بمكراته المصرية فتشكر له منه (بيلى)

لست اهوى عيون هذي السماء

انا اهوى سماء تلك العيون

فهيوت السماء منها عنائي

وسماء العيون فيها سكوني

كلنا يمشق الجمال والى كن

قلوب العشاق مختلفات

وفؤاد في طية الحب كامن

وفؤاد لحيه سمقات

اتغنى بذكرها وجفوني

تمشق الدمع، تكره الانطباقا

واناجي الدجى، اناجي شجوني

واناجي فؤادي الخفاقا !

ايها البدر لا تغب فالظلام ضجر ينهك القوى ان اطيعه

ايها النوم لا تزد قالمنا	حرمة في الحب نفسي الرقيقة
زهرة ، زهرة تنثر دوسي	اذ مكان الربيع حل الخريف
ورثي بالانين بمضي بعضي	مذ ترمي علي هم ككثيف
انني في الحياة لست الامس	من زهور الصبا سوى الاشواك
انني في الوجود حقاً لبائس	غير اني ارتاح في لقيالك
لست اشكو الشقاء ما زال قلبي	عاشقاً في خفوقه معشوقاً
لست اخشى الشقاء ما زال حبي	كل يوم يزداد في شروقا
واذا ما سألت عن دمع عيني	ولم ادا اسحبه بسحباء
فاعلمي انه مخفف حزني	وسميري في عزاتي الخرساء
ولعمري ماذا تفيد الحياة	وفؤاد الفتى من الحب خال ؟
وعاذا ترى تكوث النجاة	ان رماه الزمان بالاغلال !!
فلتصوب نحوي الخطوب السهاما	ما ارايت ، واثمدني العباء
ولتظل الدروع تحلي الغماما	بانصباب واندر كنه الدمار
وليلازم ظل التماسه عمري	ولأصع كل منية في شباب
لا ابالي ؛ فان حبي وشعري	يكفياني ويدفقات عذابي
بنداد :	ابن السموأل

احب ان ابكي فمن يبكي معي !
 سكن الليل ! وفي سكونه سر عجيب
 يمر كاشباح مسرعة ، او كحلم رهيب
 سكن السكون ... وفي الحياة سر غريب
 سكوت !.. سكون ! في طامة الليل الاقوي الكئيب
 خافقاً في حنايا الاضلع
 احب ان ابكي فمن يبكي معي ؟ !

ذاك سر دفنته الايام في صدري
 ويظل مدفوناً الى آخر ايام عمري
 وصوت سمته من اعماق الابدية ، فهو ابدافكري
 من ذا الذي يعلم كنهه ؟ ! فهو سري ! ...
 والى صدري يرجع
 احب ان ابكي فمن يبكي معي ؟ !

جلست كئيباً اراقب النجوم اللامعات
 هائماً في بحور من التاملات
 ومفكراً في الايام السالفات

احب ان ابكي فن يكي .مي

فاني بائس ، واحب البائسين والبائسات

والقلب لهم يجرع

احب ان ابكي فن يكي معي ؟ !

كم رعت القمر

كم مسكيت العبر

كم الفت السهر

وكم تمنيت القبر

ليكون لي المضع

احب ان ابكي فن يكي .مي ؟ !

هكذا المذاب حل بجني

ايها الموت بادر الي

وليس لي شيء يا خليلي

سوى قلب يخفق لدي

ولم يبق سوى ادمع

احب ان ابكي فن يكي معي ؟ !

اعتزلت عن الناس بعيداً

فذهبت الى الغاب شريداً
بجاءت تحت الشجر وحيداً
والنفس حل بي شديداً

والماشارد هلم

احب ان ابكي فن يبكي معي ؟

اشكو ! ... وابكي ! واحب البكا، والالام
ارجو ! ... والالام بي ... عم
ارجو الكرى ! ... ولكنني لم اتم
العذاب ... الالام .. الكتابة الشقاء ، كل ليل ويوم

وفي ليل هجع

احب ان ابكي فن يبكي معي ؟

اواه على الامل ! الضائع في دفعات الايام
تلاشي الامل ... اضمحات الاملاني والاحلام
واسفاه اها الاشباح السوداء تمر مر السهام
احب الالام النفس .. الكتابة العذاب ، عذاب القلب احب الالام

واحب الى الغاب ان افزع

احب ان ابكي فن يبكي معي ؟ ! ! !

من الغامي

بطرس الاكبر وابنه الكسوس

- ٢ - تابع

وقد خطر للقيصر ان يبعث بالكسوس الى المانيا رجاء ان يجد له فيها زوجة فاصلة من بنات الامراء وكان الدوق برنسويك من نبلاء الالمان ومن ذوي البيوت العريقة في النسل وله ابنتان ازوج الكبرى منهما واسمها اليصابات من شارل السادس وهي ام ماريا تريزيا الشهيرة وبقيت عنده شارلوت وكانت في السادسة عشرة من سنينها ذات جمال رائع ونزوة طائلة وكان الشائع انها ستقترن من شارل الثاني عشر ملك السويد الا انه لما علم ساسة الالمان برغبة القيصر بطرس من زواجهما بابنه نصحوها لايها ان يفضل ابن القيصر صهرًا واما الكسوس فلم يكن بالراغب في هذا الزواج باطنًا ومثله كانت شارلوت لا يجاسها خوفًا من الذهاب الى بلا بعيدة حيث تعيش بين امة كان يحسبها الاوروبيون يومئذ من احط الامم واقصاها عن العمران

ومع ذلك عقد الزواج سنة ١٧١١ لان الروسين استلما للامر اطاعة لا بوجهما سيما وان الفتاة كانت تعتقد اعتقاد مسائر الاميرات يومئذ ان لا يمتثلن في الزواج اوامر القلب . عمات

بهذه القاعدة فلازمها الشقاء وصحبها البؤس وما كان زوجها ليحفل
بها او يوافيها ويدلها في غربتها وانما تركها في القصر بين نسوة
يجهان لغتها ولا يخالطها في المعاداة والاحلاق فضلت وهو لا
يحدثها بكلام الولاء والحب بل لم تسمع منه لطفاً ونساء الا يوم
ذهابه الى كاراسباد الاستشفاء اذ قال لها اني ذاهب فاستودك الله
ولم تكن ترى لها من سلوى غير الناهي بكتابة رسائل الشكوى
الى امها وقد خطت في احداها ما ياتي لا ريب ان هذا العالم مملوئاً
بالاحزان والاكدار وقد اعدت لي ايام الشقاء والويل لاني منذ نعومة
اطفاري لم اشعر بالراحة ولا دقة لذتها وكما خطت لي ذلك اتممت
من الخوف واني لي تمزية وقد تزوجت رجلاً لا اصيل اليه ولا هو
يحبني على اني اخلص له الوفاء بواجب الزوجية واعتبر القيصر
وانني له الخير لاح انه اليّ واما زوجته فتتظاهر بحبتي وانكها
تبطن غير ذلك فصبراً جميلاً

على ان الله سبحانه وتعالى اراح هذه الاميرة المنكودة الحظ
من شقامها المستمر وتوقاها في اواخر شهر تشرين الاول سنة ١٩١٥
وهي اول من دفنت من اسرة رومانوف في مدفن القديسين
بترس وبولس في بطرسبورج وقد قرأنا عنها منذ امد غير بعيد
حكاية طويلة ذلك انها عمت قائد فرنساويّاً وحقت به الى لوزان

فماشت منه فيها قريحة العين الا ان الرواية بحملتها من الاقاصيص
الموضوعة غير حرة بالوثوق

اما الكسوس فلم يتفعل لموتها اذ تخلص من دفاعها الادبي عن
ابيه فرح وشطح في خمولة والائتمار على القصر واعوانه وكان
القيصر يزدد منه نفورا واشمئزازا اقبح سلوكه حتى اذا راح
الكسوس الى المانيا كانت الرسائل ترد لايه تباعا وكلها بيان
لمساري ابنه وتذكر له ان الملك من بعده اخلق برجل غريب ينهض
به من ان يوصل لولي العهد فيذهب به صيانا ويقول اليه من ان
هذه الرسائل كتبت اليه من الامبراطورة كاترينا اغاية استفحال
البغضاء في قلب الاب فيمدل الى ابنها الصغير ويتخذة وائيا
للعهد عوض الكسوس

الا ان الكسوس قد انواه الرجعيون فطلب الى الامبراطور
ان يسمح له بدخول الدير والاتقطاع فيه الى العبادة واعا اراد ان
يظل في الدير حتى موت ابيه فيخرج منه ويمدل ثوب الرهبنة
بالتاج اما القيصر فلم تنطل عليه الحيلة وعرف دخيلة الامر وامر
ابنه وهو ذاهب الى حدود اسوج ان يحقق به الى المعسكر
وتنرب له موعدا سفره سنة شهر فاذ خلت ولم يأت اليه
اقتضى منه بالمقاب الصارم

ورحل القيصر وجعل الكسوس يفكر في امره ففتق له عقله
ان يفر الى البلاد الاجنبية ويغرق من سائمة ابيه فكتب يستشير
الفارين الى المانيا من حالته ومريد به بخانه جواهرهم ينصحوا له
بالذهاب الى فيينا وانها خير مخرجاً يلوذ به تحت ساطة عديله
الامير اطور شارل السادس فطابت نفس الكسوس لهذه الصبيحة
واسرها في صدره حتى ادا مضى موعده الستة شهور وجاء كتاب
القيصر يأمره بسرعة السفر فام الى ما نسيكوف نائب
الامير اطور واطهر له باطامة ابيه وانه ان يعطيه اجاره السفر
ففعل النائب وقد غره منه صاهر الطامة

وكان الكسوس قد علق بفسحة تسمى ايفروسين فدورفا
وادخلها قصره في موسكو ولم تكن ذات جمال رائع وانما كان
في جنبها ارادة قوية اسرت بها الامير الضعيف فاصبح لها اطوع
من بناتها ولما عزم على السفر لم يشاء ان يتركها لو مدها فصحبها
وثلاثة من الخدم ورحل بهم يقصد المانيا ومرة في طريقه على
ريجه واستقرض من الاسرائيلي اسحق مومون بضعة آلاف من
الفلورين وواصل السير حتى دانتزيج ومن هناك توارى عن مرأى
الروس وخفيت عنهم اخباره

فقلق مانشيكوف وطاق يفتش عليه ويبحث عنه في كل

موضع من البلاد فلم يقف له على أثر وكان بطرس الاكبر قد
استبطناً قدومه فدخل بيوت بالسماعة الواحد بعد الآخر مستفهماً
سائلاً، ولما علم بهربه قام وقعد وكان عنده يومئذ في امستردام
سفيره في النمسا ابراهيم فسألوفسكي فاره ان يذهب مفتشاً عليه
ويبذل جهده في ارجاعه اليه

ولا يخفى ان ادروبا لم تكن في القرن السابع عشر متصلة
ببعضها اتصالها اليوم بواسطة الطرق الحديدية والاسلاك البرقية
والتلفون وغيرها سيما وان الطريق الواقعة بين المانيا والروسية
لم يكن يقطعها المسافر الا بشق النفس لتشعث مسالكها وتراكم
الثلوج والحديد فيها ايام الشتاء ولهذا كانت تمر الايام والشهور
حتى المسافر حتى يصل الى المكان الذي يقصده

فنهض فسألوفسكي من امستردام ممثلاً امره، ولما في التفطيش
على الكسوس فبلغ فرانكفور وعلم فيها ان قائد روسيا من
موسكو يسمى الكولونيل كوشانسكي اقام بها ردياً من الرمن
ثم رحل عنها بزوجه وخدمته ووصف له الخبر لاميح القائد الروسي
المذكور فاستدل منها على ان الموصوف هو الكسوس بالذات
ولذلك اسرع الى بارسلو وبراغ فعلم بعد الفحص ان الكسوس
قام منها توّاً يقصد فينا عاصمة النمسا

مسامرات السيدات

الحب لأول نظرة

في إحدى الصحف الانجليزية بضمة حوادث عن اشخاص
مروفين اعترفوا بانهم وقعوا في حبائل الحب (من اول نظرة)
وكانت الصحيفة قد خصصت جائزة لمن يقدم اليها العجب الوقائع
التي حدثت لهم شخصياً . . . فنشرت الحوادث الآتية وخصصت
لكل منها عشرة شهادات

قالت مـ ز ا م . ف . : كانت لي علاقة صداقة بشاب من
سني . وقد خرجت معه للترفيه ذات يوم فلما عدنا الى البيت
رأيت ابن صديق قديم لاسرتنا . فحدثت نفسي في الحال
« هذا زوجي »

وقالت مـ ر ه . ج : كنت سائرة في الطريق ورأيت عرب
تداهم كلباً صغيراً ومع ان الطريق كان به كثير من المارة فانه لم يتقدم
الى الكاب سوى شاب رأيت أنه قد اسرع لاستخراجه من بين
العجلات . ورأيت تركيب جسمه يدل على القوة والشجاعة مع
جمال موامه ، ثم رأيت برفع الكاب من الارض وبمسحه بيديه .
فعرفت انه على قوته ومناة عضلاته . ذو قلب رحيم شفيق .

فتكلمت معه . وبعد بضع لحظات قل لي « اتمتعدين بوجود حب
لاول نظرة » فترددت لحظة ثم قالت له « نعم » وقد تزوجت به
ولي . معه خمسة عشر عاماً وبرهنت الايام اني اجدت الاختيار
وعرفت كيف انتقي زوجاً من بين الرجال . . .
وكتب المسترف . ا . م قائلاً :

است في قفيل الشباب وقد كنت منذ سنة اشهر اعتقد ان
عهد الحب قد مضى ، ولكن حدثت معجزة . فقد كنت مقيماً
في منزل احد اصدقائي فمررتني به . . . وقد وني اليها بوصف اني
« عدو النساء » وكنت عدواً لهم الى تلك اللحظة . ولكن حادثاً
غريب وقع . ذلك انني احببت بل عشقت . وكان حبي وعشي
جائياً وعلى غير انتظار

انه كان اشبه بمن ينضم النار في كومة من البارود وقد خطبتها
وسنصح زوجين بعد ايام . . .

وكتب . ج . و يقول :

في مساء يوم الاحد كنت بالكنيسة فوقع نظري على فتاة
جالسة في المقعد الذي امامي . ولم اتكلم حينذاك من مشاهدة
وجهها . ولكنها حوايه نحوي في النهاية فدركت في الحال اني
« عاشق » ولاحظت بعد انتهاء الصلاة ان هذه الفتاة تسير برفقة

صديقة لها تقودها ثم بعد ان تتبعتهما قليلا تاكدت ان الفتاة
فارقة البصر . ثم تمكنت بعد ذلك من محادثة صديقتها وعلمت
منها انها ولدت عميا . وكنت اقبلهما في ذهابهما الى الكنيسة
واصحبهما بعد الصلاة الى الزهرة . وفي يوم من الايام مرضت
رفيقتها فذهبت الى المنزل وعرضت عليها ان تخرج معي فوافقت
واستمرت صداقتي لها الى ان استردت بصرها بمعية ابراهيم لها
طبيب عيون من الاخصائيين فلما رأاني اعترفت بانها احبتي من
اول الامر ثم تزوجت بها

وقال ه . . س . :

منذ عشر سنوات كنت داخلا في محل لشرب الشاي واذ
كنت ابتذب الباب لادخل شعرت ان بدا اخرى تجتذب الباب
في الاتجاه الاخر فدفعت الباب بدلا من جذب . واكن اليد
الاخرى دفعت الباب ايضا فتركت الباب وانتظرت الى جانبه .
وبعد لحظة خرجت منه فتاة فتمت وضع كلمات على سبيل
الاعتذار ودخلت لاشرب الشاي . ولكن لم اعرف كيف شربته .
اني شعرت باني احببت الفتاة وانذت اردد على هذا المحل اعي
اراما مرة اخرى فلم انجح

وفي يوم من الايام كنت داخلا احدى الفنادق فدهشت اعظم

دهشة احبابتي في حياتي . فقد رأيت الفتاة التي احببتها جالسة
على مكتب امامي وقد تناوات عشاء هنيئاً في تلك الليلة . فانه
كان مع خطيبتي التي تزوجت بها بعد بضعة ايام وعلمت ان حينا
كان « من اول نظرة »

نصائح الجدة في تربية الصغار

معدة من لايجليزي

تفوض بعض اوالدات تربية ولدها الى « الممعة » او « المربية »
فمربيات او الممعات يتمايبن اكثر الاحيان انهن كن صغيرات
ايضاً . فيعلمن الولد بطريقة غير سهلة او يماكنن ارادة الولد
بصورة جارحة فمناً فيه طابع غير محمود لا تامل عند الكبر
فاذكرى ايها الوالدة ان اولادك حينما يبلغون سن الرشد لا قدرة
لك بان تطعمهم كما تحبين وتشائين وغير قابل ان يرجعوا صغاراً
حتى تعطيهم التربية التي توافقت

اجتهدي ايها الوالدة بكل قواك بان تجعلي طفولية اولادك
سعيدة وفرحة حتى تبقى ذكرى الطفولية باذهانهم كشيء فرح
واحسن طريقة تسميم هذا هي ان تذكرى ايام طفوليتك
وتتأمل بالاشياء التي آلتك كثيراً والاشياء التي افرحتك جداً
وعندها لا تحصى كثيراً في معاملة الاولاد

ايها الوالدون لا تستعملوا الكلمات الباردة التافهة بقولكم هكذا
« كل الاولاد يحبون هذا وذاك او كل الاولاد يكرهون هذا وذاك »
ليس الاولاد كلهم في طبيعة واحدة ! . . . وانا اؤكد لكم ذلك .
مثلا ولد يحب الشوكولات وجميع الوان الحلويات ، وغيره يحب جميع
الحوامض وينفر من الحلويات . طامة تحب الالعب والطيور
والحيوانات الداجنة كالكلاب والقطط . وغيرها تحب الورود
والازهار وحينما تبلغ سن الرشد تنفق كل درهمااتها اليرمية في
مشتري البزور والورود

وهذا مما يحقق ان المعاملة يجب ان تلائم الطباع والاضوار
فلاحظوا اميال اطفالكم لكي تقدرُوا ان تعطوهم التربية التي
يقبلونها بكل حب وطاعة . قد سمعت شكوى كثيرين من الاهل
بان اولادهم لما كبروا لم يتفقوا معهم ولم يرضوا بافكارهم ولم يقبلوا
السكن معهم وانهم ينفرون منهم وان لا واقع لهم به الديهم
وايكن اذا اتى الوالدون والوالدات نظرة الى ماضي طفولة
صغارهم وجدوا انهم ما غرسوا محبتهم التامة في افئدة اطفالهم انما
كان انهم اكرمهم في محبة بعضهم البعض فقط . ولا اعنى بالمحبة الاطفال
كثرة تقبيل الولد واعطائه الحرية التامة في العمل والقول كما يفهم
بعض البسطاء فما تزرع في قلب ولدك تحصد .

فلاجل هذا ، وايكي لا تشعروا بنفور اولادكم منكم عند كرمهم
 انتمهم ولا صغر غاظة في معاملتكم ابائهم واني احرصكم على اشعور
 والحنان فان هاتين المارين لهما تأثير عظيم في قلب الطفل لا تحووه
 السنين والايام فلا تضايقوا اولادكم من كثرة المضايقة مما يهدم
 بنيتهم البدنية والروحية . ان المماكسة لا تصبح احداً انما تضر
 الولد الصغير ايضاً

اذ تهددت ابنتها الأم ولدك باقصاها ففعلت متى ما تأكدت
 حريته . . . ولكن داومي على الطريفة التي اسهرها آنفاً وهي ان
 بجعل الولد يشعر بغاظه

اكثر مرة ابنة صغيرة ان نسقي زهور امها باحليب الخالص
 لشربها لانها نظرتها ذابلة من العطش فالت قصاصاً من امها
 على ذلك الفعل بن افهمتها امها باطف ان الورود تحتاج الى الماء
 وليس الى الحليب

لقد ظننت تلك الفتاة ان فكرها كان صالحاً فسقت الزهور
 حليباً الا ان فكرها كان مغلوطاً فوجب اصلاحه .
 اجل ، يجب ان تصلحوا افكار الاولاد لا ان تبيدوها لاسيما اذا
 كانت نيرة ، ولا توقفوا افكارهم اذا كانت متحركة سائرة
 تظاهري ايها الام بارتياح شديد لحديث ولدك حتى يفرغ

من حديثه ومن ثم اظهرني باطف وحنان ان افكاره هذه كلها
لا يمكن السير بموجبها . فالاولاد كثيراً ما لا يعقلون، واذا تحمل
الانسان التعب في شرح الاشياء لهم بطريقة بسيطة . فريحة افادهم
اصهري فرحاً حينما يقدم الولد لك ولو استخف الاشياء
وانزلي عطيته . منزلة بارزة وبذلك تحركين عاطفة ذلك الصغير
وتحمليه على الاهتمام بانجاح اشهى الاشياء او الزهور فينضمها في
فنجان ويقدمها . سروراً لك . وبهذا العمل وهذه الملاحظة تكسب
الوالدة باب ابنها مدى الدهر حيث ان الولد يذكر عند نموه
فرح والدته بمطايه السخيفة ويتصور وجهها البشوش وتحننها
اخالصة فيطبع على ذاكرته ان امه الطاف ما حوى على الارض
وهذا ما جاء في اول مقالة . وهو تحب ان الولد ينمو على
محبة اهله

اذا كان لك ولد حسد فلا تظهره ولا تعافيه امام احد
كما ان شعور الاقرباء والاصدقاء لا يجب ان يظهر للولد اذا
كان مذنباً ووالدته غير راضية عنه . انما يجب عليهم ان يفهموه
ان لا احد يحبه نظير والدته ولهذا ينبغي عليه ان يعمل ما
يرتبهها ويفرحها

نظر الملائكة البعيد انا مستعدة دائماً لمجاهة دوري

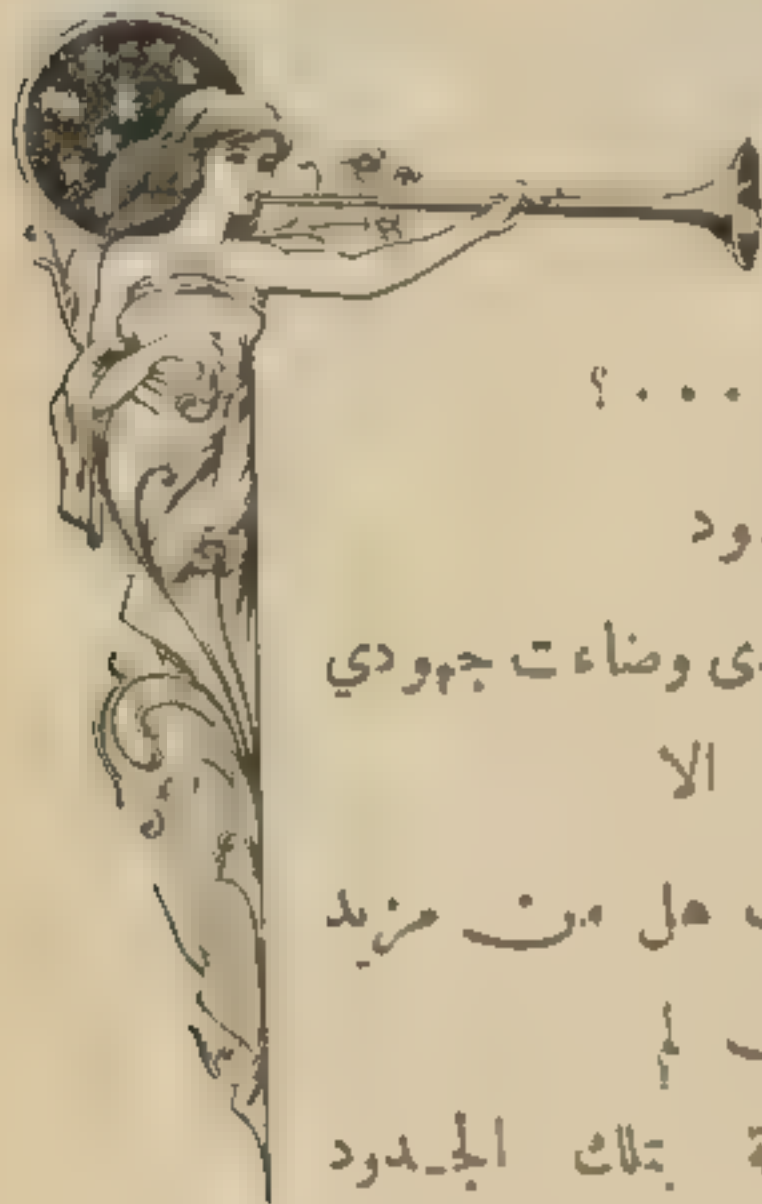
شرح شخصية الملائكة ماري . ملائكة رومانيا

معربة عن الانجليزية

قالت الملائكة ماري : انا اثبت بانني مند البدء . من طبقة الاسر
الملائكة ... انني افتخر بكوني ملائكة . انا ابست التاج وظهرت به
في منظر غاية في الجمال . امكنه متعب وثقيل لانه يجب علي ان اجلس
منتصبه ورأسي مرفوع وثغري باسم . والعالم لا يقدر ان يشعر
بثقل التاج . ومع هذا فانا اكلت واجبي بكل قواي
رومانيا لم تكن معروفة كثيراً ، لكنني اعطيتها شباني ،
فرحي ، فهمي ، صحتي ، حماسي

كل واحد من ريعتي من رئيس الوزراء الى الشحاذ يقدر ان
يتقرب الي . وكلهم يلتجئون الي . لاني الوحيدة التي تقدر ان
تقول للملك كل شيء بلا محاباة لاي شخص كان

انا لا اعيش في صندوق بلور بييدة عن مخالطة شعبي كما
اخجل من كوني ملائكة ، فاقدم الى ريعتي انذاراً نافهة امتذر بها عن
مواجهتهم . كلا . انني ضاهرة للجميع واني مستعدة لمجاهة دوري
والقيام بواجبي حتى اراه ناجزاً



بوق الحق

اين الحقيقة ... ؟

حار عقلي في اصل هذا الوجود

ضاع عمري سدى وضاعت جهودي

كأنا لاحت الحقيقة الا

قال لي الارتباب هل من مزيد

ما لهذا الانسان يلهو كات لم

يك ذا وصلة بملك الجودود

بين جذب وبين دفع ارى اما لم يمشي ثقلا بقيود

طالما طالما لمحت ضياء لامعا من خلال بؤس اللعورود

انا مما فهمت من شارة الازجم في ريبة وخوف شديد

قل لمن يرم مواصلة البعد ثم لقد برئت بالضللال البعيد

السعيد السعيد عندي من يك شف سر الاشيا بفكر شديد

والشقي الشقي من ليس يدري غير مومي الجثوم والتقاييد

ان هذي الحياة غاز واعمال البرايا وبحبهم كتوقود

لم تكن هذه الحياة لدى اه ل النهي غير مسعهم للجديد

فهي عند الذين يدرون معنا
 وهي حرب بين الخلائق لكن
 وارى الروح تخفى في جسوم الـ
 ضل من قال اننا قد خلقنا
 فاذا ما اتاب شعبه ارحمها
 لا حياة لاي شعب اذا لم
 غير اني ارى الحس مضر
 ان خلا عن عوامل التأييد

آه يا ايل كم اديك يا ايل
 دق عظمي وذاب جسمي ولم
 ها انا دا وقعت ودي فيح بالـ
 ان سر الاخوان فيك اخفى
 ان هذا السكون اربب في قلـ
 ولعل الطير الذي صاح فوق الـ
 ايت شعري متى اموت فيروي
 است ادري ايسرف الحق بـ
 ان يكن قد درى فبشره من به
 قل له قد كشفت ناحية الاسـ

ل وكم فيك من جفا وسدود
 فر لما ابتغيه بامقصور
 سر واشف الغليل المستفيد
 ين ثيابا هدي السور السود
 ن يا ليل من زئير الاسود
 فمن قد شام بعض من مفيد
 بعض ما قلت من قريص حفيدي
 م هو الحق دائما في جحود
 دي بان قد سما مراقي الخلود
 رار قامرح في ظلمها الممدود

الهادي المرني

مجلس الامة

في ١٦ الجاري المصادف نهار الخميس فتح جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق المعظم مجلس الامة على الاصول الدستورية الراقية . والتي جلالاته خطبة العرش على سماع الاعيان والنواب وكانوا مجتمعين سوية في ردهة المجلس النيابي وبحضور جم غفير من المدعوين لاهنيين والاوريين وفي مقدمتهم كل من ساحي الفخامة المتمد السامي البريطاني . وقائد القوات الحوية . واصحاب السعادة قبال دول اميركا وفرنسا وايطاليا وايران ، وكبار الموثقين في الحكومة العراقية ، واتحاد الصحف السياسية المحلية . وبمضي سيدات انكليزيات

وبعد ان فتح جلالة الملك البرلمان وقام بخطبة العرش غادر المجلس بين الهاتف وهدير المدافع . وترك الاعيان ايضا ردهة النواب فاجتمعوا في مجلسهم واقسم اعضاء كل من مجسسي الاعيان والنواب بيمين الاخلاص . ثم انتخب اعضاء كل مجلس رئيسا له . ففاز برئاسة الاعيان سماحة السيد يوسف السويدي ، وبقيادة النواب فخامة السيد رشيد عالي الكيلاني

واننا ناسم الجنس اللطيف العراقي اجمع نرفع الى جلالة ملك

البلاد واعضاء البرلمان والى الامة بأسرها ، انتهى الصيغة بهذه
 النعمة العظيمة وهذه الخطوة الجبارية في طريق الرقي . ونهى
 ايضاً انفسنا . وملاّت اخير العظم للمجتمع العراقي من براميه
 الجديد الجليل ، ومتوقعات اجل الاعمال ومنها اصلاح حال
 المرأة العراقية

النظام البرلماني

لمحة تاريخية بمناسبة افتتاح مجلس الامة في العراق في ١٦ الجاري
 دلت الايام دورتها ودخلت البلاد في عهد جديد من النظام البرلماني .
 فيحق للشعب العراقي ان يصفق تصفيق الطرب والسرور بالنجاح الذي
 احرزه في جهاده في سبيل تحقيق امانه القومية
 كان من حصص ما ي ابطال العراق التي دفعوها في مقدمة طلباتهم المشهورة
 الى المبرار والسن في عام ١٩٢٠ ن يكون لعراق حكومة ملكية دستورية
 دت نظام براني بحوث دستور البلاد ومصالح الشعب بسياج من القوة التي
 مع تنه غيبث المثلث . ومن اجل هذه المطالب قام ابطال البلاد بمدون
 الصمام وريون الموثق التي كانت تحول وقتئذ دون بلوغ هذه الامنية وما
 تفكر من العمل بكل قوتهم على تحقيق هذه الغاية باذلين في ذلك مهج
 الارواح ويدر الاموال الى ن قرض الله لهم . حلا من خيرة بناء الخليفة نعي
 به سر روي كوكس الذي ادر ان الشعب العراقي قد حدد غايته تحديداً
 واضحاً ياعد على فهم حقيقة الغاية التي يري اليها . في تاخر السر برسي

كوكس عن العهد للشعب العراقي بن يسير به الى بلوغ هذه لامية
 ر المبر بري كوكس وعده وساعد العراقيين على انتخاب الامير الذي
 برهونه الى عرش العراق فوق اختيار لاكثرية الساحقة على صاحب الدمو
 المملكي الامير فيصل ونهدي به ملكاً على العراق على ان تكون حكومته
 دستورية ذات نظام برلماني . ومن ذلك التاريخ الى الآن والبلاد تسير حثيثاً
 في نهضة واعداد نفسها للشروع في الاخذ باسباب هذا النظام والسير بهوجهه .
 وقد قطعت البلاد اليوم اخر مرحلة في هذا السيل واعلن افتتاح البرلمان العراقي
 في وسط ابتهاج الشعب بشجرة نجاحه وهنائه لهذا الفوز الذي حازه
 فايوم يحق لنا ان نهني اتقنا بلوغنا هذه الامية التي تحسدنا عليها
 شعوب كثيرة نصبوا الى ما وصلنا اليه من الحياة الدستورية النيابية ونجاهد
 لبلوغ هذه الغاية

ان نظام الحكم البرلماني قائم على مبدأ سلطة الامة . وتامياً لما على حقوقها
 يجب ان تضع لما دستورا مكتوباً وهو ما سميناه عندنا دقانون الاساسي
 وينهده ثلاث ووزرائه العمال به . ويكون الوزراء مستواين عما يعملون . وقد
 اختلف المؤرخون في زمن هذا النظام فمنهم من رجع به الى العصور السابقة
 للتاريخ ومنهم من رجع به الى زمن اقرب . فقلولون يقولون ان آثر النظام
 البرلماني ظاهرة في حياة الشعوب المتقدمة واستدلوا على ذلك بوجود اجتماعات
 الدورية العامة والمجذلات والمناقشات التي كانت تدور فيها ويشيرون الى
 الحج وسوق عكاظ عند العرب والى الاجتماعات التي كان يعقدها المصريون
 واليونان والرومان وغيرهم انها كانت من نوع الاجتماعات البرلمانية التي يتساجل
 فيها الفرسان والكهنة والاشراف ومن ذلك من الابحاث ويتبادلون فيها الآراء

الخاصة بالحروب وفرض الضرائب وإدارة البلاد

غير أن الأمر الذي لا شك فيه هو أن هذا النظام قد تقلب منذ القدم في أطوار شتى . وقد بدأ أن يأخذ شكله الحالي في انكسارته التي هي مهد هذا النظام ومنها كانت نشأته وقد أخذ عن الانكسار في شعوب العالم منهاج الشوري في شكله الحديث . وقد نشأ النظام البرلماني في انكسارته في القرن الثامن عشر وسار في عماله على عهد الملكين جورج الأول والثاني أي من سنة ١٧١٥ إلى سنة ١٧٦٥ سيرا يقارب سيره في القرن العشرين ولم يكن له يومئذ دستور مكتوب كما هو شأنه اليوم وإنما نراه يجري على أحكام العادة المتبعة ومحسبه لتحديد السلطة توزع بين الملك والارث ومجلس اللوردات وهو مؤلف من أعضاء يتولون مناصبهم بالملك أيضاً ومجلس العموم مؤلف من أعضاء ينتخبهم الشعب . ولوردات مستوفون مائة هذا مجلس دول الملك الذي هو غير مسئول ولذا فإنه يستوزر زعيم حزب الاكثرية في مجلس العموم ولا يثبت الشعب إلا كجزء من ذلك لا يرحل إلى ذلك عن ادخال اصلاحات احيى في برلمانه واخر سبيل بهذه لاصلاحات ذلك الاصلاح الذي قد قلته ايما برقيات لاسلوب الماضي نبأ تفكير حكومة بر يمانية في ادخاله الى مجلس لوردات وهذا لاصلاح قصة طويلة عريضة نرجس البحث فيها الى وقت آخر

اه فرنسا بقيت الى عام ١٨١٤ متمتعة بنظام حاكمي داري لم يتعد فيه تقرير فصار اسرا متيناً في حياة افرنسوية لم يكن فيها ادارة مظمه كما كان لحكومة انكسارته وضربت ان تحدد اقوامه التي توزع السلطة بحسبها وان تمنح لامة دستورا مبرراً على هذه التمايد فقطت في ذلك ستين سنة ي من

سنة ١٨١٤ الى سنة ١٨٧٥ وهكذا حمل الشعب الفرنسي الملك لويس الثامن عشر على ان يقر الميثاق على العمل بالامستورول بوقع عليه قال ان ينادى به ملكاً . وقد حذت دول اوربة حذو فرنسا في قتلها النظام البرلماني الانكليزي مع بعض الغير والميريل الذي يوفق بين هذا المصالح وبين امزجة تلك الشعوب المختلفة وكانت بلجيكا سراع بدول بعد فرنسا الى اقتباس هذا النظام ثم تلتها بلجيكا وفرنسا وبريطانيا فاسبانيا وفرنسا الى ذلك بقي شعوب اوربة ثم امريكا

ويقول بعض المؤرخين ان هذا المصالح قد تمت في الشرق من ان يوقع المشاعد الان يسل الى خلاف هذه المزايم من لدول الشرقية لم تفرق هذا المصالح الا مؤخر اول دولة حذت من النظام على ما يعتقد هي اليابان ثم تلتها تركية التي كان يظهر فيها آتاً وبخشب ونة اخرى الى ان ثبتت اقدامه بفصل جهاد جمعية الاتحاد والبري . ثم تبعها مصر الذي كان لما رمل من نظام في هذا ان عبال ثم ادل الجمعية العمومية ثم مجلس شورى القوانين فجمعية تشريعية في عهد لاقتلال الانكليزي ثم اسلم مصر في عهد الملك محمد الاول احدثي وون حكومة حلت دستوراً صحيحاً لمصر وجمعت رمل من واث مصر بين في حكومة رمل اول متا رئيس الشعب المصري وقدر المهمة المصرية الحالية وتمتع جارتنا ب ل لآن نظام برلماني يسير الماد لآن في سبيل الحرية والاستقلال الصحيحين . وتطلع شعوب شرقية لاحرى لآن الى هذا النظام ونس الى نيله وقد وزت معملها بامنيته امثال حكومات الاتحاد في جنوبي افريقية وحكومة تونس في تتمتع بشي من المجلس بباية وحكومة مراكش اي ها لآن دستور ومجلس نيابي عام مد سنة ١٩٠٩ (عارف)

نوادير عن العظماء والعظيمات

بطرس الاكبر

كان لبطرس الاكبر نديم . مشهور بسرعة الخطر وذكائه في تحليل نفسه
وغيره اذا وقعوا في ورطة . حدث ان احد اعمام النديم اعصب القبصر غضباً
شديداً ، فامر بطرس بقتله . فتوجه النديم يشفع في عمه . ففهم القبصر قصده
قبل حديثه . وصرخ في وجهه لا فائدة ! احلف اني ان اهابك ما تريد . عبثاً
تحاول . ولا فائدة من مجيئك

فجثا النديم وقال : يا مولاي اسألك ان تقتل عمي !! فلم يهابك قبصر
الروس من الضحك هو وحاشيته . وامر بالافراج عن عمه

اسكندر الاكبر

طلب رجل من اسكندر الاكبر مبلغاً من المال يكون (دوحة) لابنته .
فقابل الملك . وتحدث مع امين اصدوق ان يعطيه المبلغ الذي يطلبه . ورفض
الصراف وسأله عن المبلغ الذي يحتاج اليه . واسكن الرجل طلب مبلغاً عظيماً .
فدعر الصراف لجسامة المبلغ المطلوب وصرح انه لن يعطي مبلغاً كبيراً .
الا باذن جديد كثنائي من الملك نفسه . ورأى ان يقابل الملك بنفسه . ويقس
عليه القصة . فلما سمعها اسكندر اجاب : سأل المبلغ . اني احب هذا
الرجل . لقد احترمني . هو يعاملني كملك . وقد برهن بطلبه هذا المبلغ . اكبر
على اني عبي وكريم في آن واحد . فلم يكن من الصراف الا ان مثالي هذا
الامر رغم ارادته

السير ولتر رالي

يحكى عن السير ولتر رالي النديم الشهير انه استطاع ان يكون نديم للملكة
 البصاصة عن هذه الطريقة . في يوم من الايام اردت الملكة ان تهره .
 فصادت قطعة موحدة كثيراً مرردت واحجمت عن السير . ثم يك من
 رالي الذي صادف مروره بهذا المكان مرتدياً « حاكبة » اطبعة جديدة ان
 خلعتها في الحال وفرشها على الوحل لتمر الملكة عليها ويقال ان الملكة خفت
 الوطء بقدر طاقها وقدمت له حلة ثنية ملكية وقد اعجبت بهمته وجمالها وصيغ
 نديها المحبوب

الملكة فكتوريا

بينما كانت الملكة فكتوريا واقفة في طريق سومي مد يدورن ترسم قصرها
 رسماً « كروكياً » من احدى جهاته واذا بطابع عنم قد قرب . وانما كانت
 الملكة منهمكة في تملها جادة مبهمة فلاحت الطابع ولم تنم
 به غير انها تحركت قليلاً . ولكن لولدي كان يرش العلم صرخ باعلى صوته
 اوسحي مكاناً ايها المرأة ناعم . ثم تتحرك للمسح بسرعة كطالب الغنى .
 فصرخ في وجهها مرة ثانية فثلاً : ماد نقين هذا . مسحي مكاناً ايها .
 تسرعت احدى وصيفاتها الي كانت على بعد منها عندما سمعت هذا
 الكلام الجاف وسألت الولد : هل تعلم من يطلب هذه الوجوه ؟ وجهاً كلاً :
 لا يهمني منها كن شها ان كانت تعوقي . فردت عليه : ثم جلالة الملكة .
 فذهل الولد . وفقد رشده وتبدل من عاد اليه صوته صرخ : الملكة ! ولما
 لا ترتدي ملابس يمكن تمييزها بها من غيرها !

الامبراطور شارلمان

كان الامبراطور شارلمان سكرتير يدعى اجنهارد يحب ابنته حباً مفرطاً .
 هي ابنة من ايامي الشتاء الباردة والثلج يهطل بغزارة كان اجنهارد في حفرة ابنة
 شارلمان وبقي الى ساعة متأخرة من الليل . خلافاً للقانون المرعي في قصر الملك
 فلما شعر بذلك احزنه الرعدة ولم يعد يقدر على الحركة وسير فتدفقت عليه
 البرصية وصعدت على حبه على ظهرها الى اقرب منزل . شملته . وصادف ن
 شارلمان كن يتطلع من نافذته . فرأى ابنته تحمل سكرتيه . وبينما كانت الامراء
 وابنته وسكرتيه مجتمعين معاً في اليوم الثاني من شارلمان : هل يستحق القتل
 رجل اجبر ابنة ملك ان تحمله على ظهرها من ابنة ردة والمطرب طلي : فاجت
 آرقهم على احفيتها لقتل . رزق الحبيب من هول المصائب والمكن الامبراطور
 شارلمان حط سكرتيه قتلاً . عما نك تحب ابنتي فكان الاجدر بك ان
 تكسلي سرك . ولا آس و كنت تستحق موت واكي ما عليك حياتين . معذ
 (شبابك الخيال) كزوجات وحف لله وندم محنتكم فاعرة متينة

كانج هاي امبراطور الصين

كان امبراطور الصين كانج هاي مشهوراً بحلاصه لبعيته وحبه الشديد
 للعدل . وقد كان يحمي عن بري ويحزني المدي المذنب . وفي يوم من الايام
 ترك زامه وتقدم عنهم بصيد بفرده فوجد صدفة رجلاً عجوزاً جالساً على
 لارض يكي امر لكاء . فدخل من على حصانه وتقدم اليه يستفهم عن سبب
 بكائه فجب الرجل : كانت لي املاك بحوار سسراي الامبراطور فطمع
 رئيس ديوان فيه . واعتصمها غصباً . وقد أصبحت فقيراً مدمماً بل شحاداً
 رأساً . وبنته كسفت ذلك فله حذ اي وحيدني ندي كنت اعتمد عليه

في شيخوختي ايكوب عبداً خاضعاً . ن هذه الامور يا سيدي هي سبب نكدي
وتعاستي فرد عليه الامبراطور وكان شاباً في عصفون صباه قاتلاً ايها الصديق
المحترم كمكف من دموعك وهدى اشجانت - هل قصر الامبراطور بعيد
من هنا ؟ فرد عليه الرجل : مسافة خمسة اميال . فقال الامبراطور لذهب اليه
فترحو رئيس الديوان ن يرجع اليك املاكك ويهيك ابنك فصرح الرجل بئساً .
الحاكم طالم دني . اذا ذهبنا اليه لا ينالنا منه الا السب والتعن . وجبه
الامبراطور . لا تخف فقد صمدت على الذهاب ولي الامل في انقاذ طلمي .
فعارض الرجل المحوز وقال : وامكنني رجل كبير لا عكسي ان اسر بجوز
حصانك . املا أوحرك . فقال امبراطور الصين : حقاً ما قلت وامكنني شاب
قوي . وركب حصاني وانا اسير مشياً . في يقبل واخذه كمنه هاي وراه . وصارا
حتى وصلا الى اتباب الامبراطور وكلمهم باللغة التبرية ان يرجعوا

وعندما وصل لامبراطور قصره . خلع رداء الصبد . واحضر حاكم
القصر ومعه توبخا عبيقاً - وامر ان يقتل في الحال . وخطب الرجل
المحوز قائلاً : لقد اعدت اليك املاكك التي اخذت قسراً منك وطلعت
سرح اليك المصوم . وعيتك حاكم قصري واعلم ان رغد العيش يجب لا
يغير شيئاً من طابعك واحلاقك وما انت عليه من العواطف السامية .

حديث ربات المنازل

تاريخ الماعقة والشوكة

ظهر منذ سنوات في فرنسا كتاب غريب عن الادب وطرق المعيشة من
القرن الثالث عشر الى القرن التاسع عشر لمؤلفه « الفريد مرنكلان » وقد

بحث فيه الكاتب عن أصل الملعقة والشوكة وعن كيفية استعمالها في بادئ الأمر
يقول الكاتب ان الملعقة جاءت الى عالم الوجود قبل الشوكة بكثير

في سنة ١٥٨٠ زار الكاتب الفرنسي مونتني جبال سويسرا ولما عاد الى
وطنه فرنسا كتب فصلا مطولا عن رحلته ذكر فيه ان اهالي سويسرا يضعون
ملاعق على المائدة عدداً من الملاءق . وازيا لعدد الجالسين الى المائدة بحيث
ان كلاً منهم يأكل بملعقته الخاصة وفي المصور لوسطى كان اهل وربما يضعون
على المائدة ملعقة و اثنتين يتناولن الجالسون كل بدوره

ما الشوكة لم تظهر الا بعد ذلك بكثير وقد كتب احد شعراء القرون
الخامس عشر قصيدة عن « المجلس الى المائدة » طلب فيها من الاولاد ان
لا يصعدوا في انهم قبل الطعام او اثناء تناوله الاصابع التي يتناولون بها اللحم
من ذلك مخاف لاصول الادب ولانظمة وجاء في كتاب اسمه « لادب »
لجان سويسر طاهر سنة ١٤٨٠

« لا تناول اللحم بأكثر من ثلاثة اصابع ولا تضعه في فمك باليدين . ولا
ترك يدك منعقدة طويلا في الصحن . واذا وضعت يدك في مكان غير
نظيف من جسمك ثم تناولت اللحم تلك اليد من الناس يمدونك قليل الادب
وكتب « برسير » في القرن السادس عشر يطلب من الشبان ان لا
يضعوا اصابعهم في فمهم اذا كانت غير نظيفة وان يمسحوها بتيابهم لتنظيفها
ويريد على ذلك قوله :

لاولى س تمسحوا اصابعكم بفضاء المائدة . ولما ظهرت الشوكة واحد البعض
يستعملونها لتناول الطعام بها كانوا يفعلون ذلك من باب الفكاهة
ودكر « فرنكلان » ان روجة الملك لويس العاشر كان عندها شوكة

واحدة، وروجة الملك شارل الحيل أيضاً كان عندها شوكة واحدة
 أما الملك شارل السادس فكان عنده شوكتان لكنه لم يستعملهما إلا
 لتناول القهقهة فقط . ويؤكد فرنكلان أن الملك لويس الرابع عشر لم يستعمل
 الشوكة إلا في أيام حياته الأخيرة

صحية

الخنناق

الخنناق أو الدفتيريا هو من الأمراض الحادة المعدية التي تؤثر في البنية
 ويمر في الأطفال الذين يتجاوزوا سن البلوغ وتكثر الإصابة به فيما بين سن
 السنتين والخمس السنوات وخصوصاً في فصل الشتاء عند ما يشتد البرد وهو
 يصيب الذكور واللات على حد سواء ويتشرب العدوى من مريض لآخر بالمخالطة
 المباشرة باستعمال أدوات الأكل والملابس التي ستململها المريض وأحياناً
 بواسطة لبن البهائم الملوثة ببيكروب الدفتيريا (بكتريا كلابس لوفلر)
 وهذا الميكروب هو السبب المباشر في نشر العدوى وقد يختار الأطفال نحيفي
 البنية وخصوصاً الممرضين منهم للرشح والتلذذات الخنجرية والتهاب اللوزتين وقد
 استطاع الطب بعد البحث والتدقيق منذ نصف قرن أن يغلب على هذا
 المرض العتيد فقد عرف الدواء واكتشفت جرثومته واوجد له دواء ناجح اكيد
 والدفتيريا على ثلاثة أنواع منها الباعومي ومنها الخنجرية ومنها الانفي

الاعراض :

تختلف الاعراض باختلاف وطأة المرض وشدة ففي الحالات البسيطة
 ابلعومية يشكو الطفل الماء في ارور ويفقد الشهية ويعتريه قيء بسيط وترفع

حرارة قليلاً ويزداد نبضه وتتورم غدد الرقبة ويصاب بأعراض (نزيف قبيح)
والأطفال الذين يتكلمون يشكون عابياً من صداع وآلام في الظهر
وفي الحالات الشديدة تشتد دقات القلب وتزداد سرعة النبض ويتغير
لون البشرة فيصبح قهراً أو يعتري الطفل حول واحياء سيولة يصعب اوقفه منها
وتكون أفعه رائحة كريهة وتسود حنثه كثيراً ويفقد حيائه بعد يومين أو أربعة أيام
وهالكشف على الحلق ترى عشاء رمادي اللون منتشرأ على اللوزتين
واحياءاً يمتد الى سقف الحلق واحياء يظهر بشكل نقط بسيطة وفي الاحوال
البسيطة النادرة لا يظهر كلية مع وجود مبكرو ب الدفتر يا في الحلق . وهذا
الغشاء لا يمكن ازالته لا بصعوبة واذ رجع من مكانه يفرق الدم من اثره ويعود
الغشاء بعد قليل من ايام وهو يتبدى في الاول من طبعته من اليوم الرابع
الى العاشر

وفي النوع الحنجري يمتد الغشاء الى الحنجرة فتظهر الاعراض الآتية .
سعال وبحة في الصوت مع ضيق في النفس وخصوصاً أثناء الليل وفي بعض
الاحياء ينعذر النفس والكاء فتشبح الطفل ويررق وجهه ويقض بكاء
يديه على فمه ويحاول ان يحكي ما فيه واذ لم يسمع بعملية جراحية لفتح منفذ
في زوره بالتنفس يموت الطفل وهو يلهث من عسر التنفس
وفي النوع الانفي يظهر الغشاء في الانف ويردائ زعاف وتسيل من انفه
مادة مخاطية دموية ويتنفس الطفل من فمه ويفتح فمه ذم وتظهر منه رائحة
كريهة واما في الاعراض فتشمل النوع البلعومي او الحلق
الانفاري :

النوع البلعومي هو حنف ومادة من النوع الثاني او النوع الحنجري وعلى

كل حال يجب المبادرة في استشارة الطبيب اذا ظهر احد تلك الاعراض
المذكورة ويجب على الآباء والامهات ان يعدوا من كل ساعة يتحركون فيها
في العلاج تقرب الطفل الى الموت العاجل
وكثرة وفيات الاطفال المسببة عن الدفتريا يكون غالباً منشأها الاهمال
والأخير في استشارة الطبيب والخطأ في تشخيص المرض
تحذير :

يجب التنبه والتيقظ لانراض هذا المرض خبيث
ويجب على الطبيب المعالج ان يفحص حلق الطفل جيداً مهما دنت
الاعراض ؛ بطة وان يحمل هذا المرض مبدأً ساسياً في كل استشارة
وإذا ظهر اي اشتباه يجب احداً عينة في الحلال من الفشاء على لوحة زجاج
وعينة اخرى بعمق مزرعة وارسطا ، للمعمل البكتريولوجي في الحلال بدون ابطاء
ويجب تكرار احد العينات اذا ظهرت النتيجة سلبية مرة او مرتين
الدكتور محمد بشير

فوائد منزلية

من الحكمة الا تأكل اكلة تامة وانت جائع ، ذلك لان الجوع يؤثر في الجسم
نفس التأثير الذي للخوف فله يسحب الدم من اعصاب الجسم الى العتلات
والرئين والملح . هذا الكت وانت جائع من قلة الدم الموجود في المعدة في حالة
الجوع تحول دون هضم طعامك

اذا حام زيت الخروع سياف البيض زل ضعه وزالت رثنته الكريمة

اذا وضع قليل من « لارز » مع الملح منع عنه رطوبة زمتصاصها

يمكن تنظيف الحرير الاسود جيداً بمسحه بماء غليت فيه البطاطا

جوارب الحرير المشاعمة:

لا يجب ان تغسل بالصابون الاعتيادي المختص بالشباب المحتوي على « صودا و بورتس » لان هاتين المادتين تغير لون الجوارب وتضعف مناعتها اما احسن صابون لحفظ لون الجوارب ومناعتها وهو صابون « التواليت » على ان يمزج الماء عند الغسل بقليل من النشادر ويجب ان يكون الماء فاتراً

إبادة النمل والذرة

يدب ليل والذرى يدت لمؤنة احياء بكثرة منسلطاً على ما يلقاه من
غذاء

وان سرب وانج واسطه لتخلص من شرب هذه الحشرات هي استعمال
المادة المسماة آرسه نيات الصودا وهي مادة سامة جديدة لخطر ولذلك يجب
الحذر عند استعمالها

يبدأ العمل بها على شكلين . الاول : ينثر على طريق العمل والمزيج
مؤلف من ١٠ غرامات من ارضه نيات الصودا و ٩٠ جزءاً من السكر البنية ،
وحيث ان التمل يحب السكر كثيراً فيموت مذاب من ٤٥ . والشكل الثاني :
يعمل شراب مؤلف من عشرة غرامات من الارضه نيات وخمسين جزءاً من
السكر واربعين جزءاً من الماء فتوضع في صحن قريب من التمل فيشرب منه
فلا يلبث ان يموت متسماً ايضاً

الزراعة الحديثة

تبحث عن مستقبل لها

مترجمة عن الانجليزية

« مرسيا » شابة لها من العمر عشرون ربيعاً وهي جميلة جداً وقد اتصلت منذ السادسة عشرة من عمرها بالمس « كيركيب » الممثلة كرفيقة لها في ذهابها وإيابها وكان شغلها الخاص عند صديقتها ان تقرأ لها الجرائد اليومية صباحاً . وبعد الظهر بعض الكتب الروائية التاريخية . ولها عمل آخر وهو تربية كلاب الأنسة كيركيب . ولم تكن مرسيا محبوبة من خدام المس كيركيب وذلك لأنها جميلة جداً ولهذا لم تكن تطلب منهم ولو على الأقل فنجان قهوة . وقد عذت لها المس كيركيب يوماً في الأسبوع لتذهب وحدها ايها ارادت ذهبت مرسيا في يومها المعين الى حديقة لشرب الشاي وسمعت انغام الموسيقى وشاهدت جماهير من الرجال والنساء وقد جلست في زاوية من الحديقة لأنها خجلت بان تظهر بين القتيات المرتديات احلى الحلال والواضعات على رقوسهن اجل القبعات وهي يردلها القديم ويرنيطها البالية . فالتفت نحوها برماً ما تظهر باليس الحلال ويكون لها زوج غني يمنعها بخيرات كثيرة وينزهها في اجل المحلات ويديها هي بهذه الاحلام الذهبية اذا بخادم الحديقة وقف امامها وسألها ماذا تريد من المأكول والمشرب فطلبت كعكة وفنجان شاي فقط لأنها لا تملك اكثر من نصف شان . فتناولت شايها على عزف الموسيقى بهناء وسرور لا يحدان ولم تكن مرسيا عالة يتفوق جلالها الفنان لأنها قل ما نظرت نفسها في المرآة ولم تصادق احداً غير « المس كيركيب » التي ما كان يهمها من امرها سوى تكميل واجباتها نحو كلابها المختلفي الاجناس حتى انها لم تنبه بان

مرسيا ما كان يوجد عندها سوى البدلة التي على جسمها
ومع كل ذلك الجمال الرائع ووجودها بين جم غفير من الناس فأنات
نظرة من احد. وعند انتهاء الوقت نهضت من مجلسها قاصدة الرجوع الى
المس كيركهب وخرجت من الحديقة وقلبها يطفح املأ بأنها تصبح يوماً
كاحدى تلك السيدات. ثم انها قبل ان تركب « الترامواي » شاهدت الرجال
يرفعون برانيطهم لاسلام على السيدات فاخذها العجب كيف انها لم تصادف
احداً يرفع لها برنيطته

ووصلت البيت فوجدت صديقتها المعجوز في الحديقة تلاعب كلابها
فالحالما نظرت الكلاب مرسيا هربت اليها بابتهاج واخذت تنفز على قامتها
الجميلة وهي فرحة مسرورة

ثم جلست مرسيا امام صديقتها فسانها عما شاهدت وسمعت وقصت عليها
الاحلام التي فاجأتها في الحديقة فاجابنها بنهم وزدراء قائلة : « ما اكثرك
سداجة ! هل تظنين ان يأتبك نصيب باهر وانت لا تعرفين احداً وليس لك
اختلاط بالجمعيات والمنتديات . فانصحك ان لا نجعل هذه الافكار تملك
دماغك بل ان تطردبها من امام عينيك . . . » قالت هذا وانتصبت بصعوبة
والنفثت الى مرسيا وقالت : « ساعديني يا عزيزتي فقد حان الوقت لان
ادخل الدار » فاخذت مرسيا ذراعيها وقادتها الى ردهة الطعام فاجلسنها على مقعدها
وسمدت الى غرفتها لتستر بح قليلا فما كانت الا برهة قصيرة حتى سمعت المس
كيركهب تنادبها ان تسرع بالنزول ، فهروأت مسرعة واذا بها تناولها غلافاً
كتب عليه اسمها وقالت : « فضيه فربما لك فيه خير ! » فاخذته بيد مرتعشة
وفضته فما وصلت آخره حتى همت بفرح عظيم وقالت : « ٨٠٠ جنيه ! ثمان

مئة جنيه وراثة لي من عمي الذي ما سمعت باسمه وقد توفي في استراليا ! ما هذه
الثروة الطائلة ؟ لقد أصبحت سميدة جداً وغداً اقبضها من المستر
« دود » واشتري كل ما تطلبه نفسي ! »

فاجابته المس كيركوب « انها ليست بثروة طائلة يا عزيزتي فاحسن ما اخلص
به لك النصيح ان تضعيها في احد المصارف ذخيرة لك لايم عجزك » فلم
تعرها مرسيا اذنا صاغية ، لان الفرح لمب برأسها . فصعدت الى غرفتها
واخذت تفكر في الغد وكيف تسلم تلك الجنيئات وتضعها امامها على منضدتها
الصغيرة وهكذا لم تطق اغماض جفניה تلك الليلة . حتى كان الصباح
فهمضت بنشاط وهمة قبل ميعادها واكملت واجباتها وعند الساعة التاسعة
لبست تلك البدلة القديمة القائمة اللون والبرنيطة البالية وودعت المس كيركوب
وخرجت تطفر كالغزال النافر حتى وصلت مكتب المستر « دود » فرحب بها
وقدم لها كرسيًا للجلوس ثم اعتذر لها لمقابلته ايها وهو نازع « ستره » فلبسها
حالا وجلس امامها بهش ويهش لها ويكلمها باطيب الحديث وقد استغربت
جداً تلك الملاحظة واخذت تسائل نفسها : « لاي سبب يا ترى لا يقدر ان
يقابلني بلا ستره ؟ . . . »

ثم سحب درجاً امامه واخرج منه صكاً مالياً بقيمة ٨٠٠ جنيه وقال :
« هذه امتلك من ارث عمك المتوفي في استراليا على انك الوارثة الوحيدة له
فما تر يدين ان تعلمي بهذا المبلغ ؟ انني اخاف ان تنفقه على الزينة والبهرجة
فان كنت تر يدين حفظها فابقها عندي وانا اعطيك عليها فائضاً في المئة
خسة وبهذه الوسطة تبقى دراهمك سالمة . وتقدرين ان تقضي حاجياتك من
فائضها . وعلى كل حال فالراي لك . ففكري في هذا الامر ريثما ارجع فان لي

شغلا صغيراً الآن»

خرج المستر «دود» من الغرفة وبقيت «مرسيا» تفكر بما قاله لها ثم وقع نظرها على اعلان في جريدة امامها فتناولتها وقرأت :

« اشتر السيارة المعروفة بشمعاع الشمس فتملك العالم بأسره »

وتحت الاعلان صورة سيارة فيها رجل طائر بها ووجهه مسرور ويده قبضته يلوح بها للناس علامة الانهاج والفرح وهو يصرخ « انني ملكت العالم بسيارتي هذه فمن يقبل على مشتراها لا يندم قطعياً »

فانكرت مرسيا قليلاً ثم قالت في نفسها « ان المس كيركهب قالت : انك لا تقدرين ان تقترني الا بعد ان تختلطني مع العالم »

ان سذاجة مرسيا وبساطتها وعدم مخاطبتها العالم خوانها ان تتكلم بصراحة تامة وبلا خجل وتقول لها تريد ان يكون لها بيت جميل وقرين لطيف ، فصممت من فورها على مشتري السيارة

ثم عاد المستر «دود» ويده الصاك لتوقع عليه فاخذته ووقعت عليه اسمها ، فقال لها « غداً ادفع لك المبلغ » . فشكرته وخرجت نواً الى محل السيارات ووقفت امام الواجهة خجلة غير عالة ما تقول وما تطلب . فتقدم اليها شاب وانحنى امامها بلطف غير مكترث لرثاء ثيابها وقبعته . وقال : « ما ذا تأمر سيدتي ؟ فاجابت : « اريد ان اشترى السيارة المعروفة بشمعاع الشمس لاني قرأت اليوم ان الذي يشترى بها لا يندم وانه سيملك العالم بأسره » قال الشاب « اؤكد لك ذلك يا سيدتي فنفضلي وانظري اية سيارة تروقك » فدخلت خلفه فقادها الى محل واسع ادهش عينيها بما شاهدته من الائنات والسيارات فوق اختيارها على سيارة مزخرفة لامعة

« يتبع »